

## نور على الدرب 162 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في مجنون على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا السائل الذي استعرضنا بعضا من اسئلته في الحلقة الماضية بقي له جملة من اسئلة في هذه الورقة يقول الشيخ صالح ما حكم قضاء سنة الفجر بعد صلاة الفجر لمن لم يتمكن وهل - 00:00:50 ذلك النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم ثبت النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس قيد رم. ولكن من فاتته الراتبة التي قبلها - 00:01:10

الفجر فلا بأس ان يصليها بعد الفجر مباشرة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد الفجر فسأله عن ذلك فاخبره انها راتبة الفجر فاتته قبل الصلاة فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. ولكن كونه يؤخرها يؤخرها الى ارتفاع الشمس - 00:01:30 قال اذا لم يخشى من النسيان او الانشغال عنها فانه يؤخرها افضل وان صلاها بعد الفجر مباشرة جاز له ذلك. نعم. يسأل ايضا هل تقضى رواتب اذا فات وقتها وسنة الضحى اذا فاتت هل تقضى ايضا ام لا؟ الرواتب لا تقضى اذا فاتت لانها سنة اتى محلها - 00:01:50

وانما الذي يقضى هو الفرائض واما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى راتبة الظهر بعد العصر هذا والله اعلم خاص به صلى الله عليه وسلم لانه كان اذا عمل عملا اثبته عليه الصلاة والسلام. نعم. يسأل يا شيخ بالنسبة للطهارة لسجدة تلاوة هل يلزم وما الدعاء - 00:02:10

مشروع في سجدة تلاوة صحيح ان سجدة التلاوة لا تشفع لها طهارة كما انه يجوز له قراءة القرآن عن ظهر قلب او على غير طاعة على غير وضوء اقرؤه وهو على غير وضوء عن ظهر قلب لا بأس بذلك وسجود التلاوة تابع لتلاوة فيسجد ولو لم يكن على على طهارة لانه لا - 00:02:30

يأخذ احكام الصلاة انما هو عبادة مستقلة ويقول فيه ما يقول في سجود الصلاة سبحانه ربي الاعلى ويكررها ويدعو بما تيسر له من الاب. نعم. يقول دعاء اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت هل هو دعاء خاص عند في رمضان ام يشمل ايضا ايام - 00:02:50 الاثنين والخميس عندما يريد ان افطر يشمل هذا الدعاء يشمل صوم التطوع وصوم الفريضة ولكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه نعم. ابو محمد من جدة يقول بالنسبة الحنا للرجل اذا احتاج لرجليه او يديه هل فيه بأس؟ لا بأس بذلك لان - 00:03:10 هذا من باب العلاج اذا كان يستفيد منه يديه او رجليه فلا بأس بذلك لانه من باب العلاج. نعم. يقول الاغتسال بماء زمزم طلبا للشفاء وما معنى حديث زمزم لما شرب له؟ نعم لا بأس بالاغتسال بماء زمزم كغيره من المياه - 00:03:30

وكذلك الاغتسال به للاستشفاء به لانه ماء مبارك وفيه شفاء باذن الله ماء زمزم لما شرب له كما جاء في الحديث معناه انه بحسب نية

الشارب فان نواه للاستشفاء فان الله يشفيه به وان نواه للبركة ان الله يبارك له فيه فهو بحسب - 00:03:50

نية الشارب له. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هذا السائل ميم ميم نون يقول في سؤاله فضيلة الشيخ يزعم بعض الناس بان هذا الدعاء يشفي من الامراض الخطيرة ويقول هذا الدعاء يا نبي الله يا رسول الله انت وسيلتنا اذا انقطعت السبل ادع - 00:04:10  
الله يا رسول الله لنا بالشفاء وهكذا من الادعية. هذا دعاء باطل توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم طلب الدعاء منه بعد وفاته هذا امر باطل ولا يجوز. انما هذا كان في حياته صلى الله عليه وسلم. كانوا يطلبون منه الدعاء كما طلب الاعمى منه صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله له - 00:04:30

يربي بصره اليه هذا انما كان في حياته صلى الله عليه وسلم. اما بعد موته فلا يطلب منه شيء. لا الدعاء ولا غيره ولا الاستفتاء ولا غير ذلك لان هذا لم يكن الصحابة يفعلونه ولما اجدوا في عهد عمر رضي الله عنه كان من عاداتهم في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم انهم - 00:04:50

يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعوا لهم بالغير فيدعوا لهم ويسقون. فلما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم واستسقوا لم يذهبوا الى قبر للرسول ويطلب منه ان يدعوا الله لهم بالسقيا وانما قال عمر للعباس اه يا عباس ادعوا الله اللهم انا كنا اذا - 00:05:10

اجدنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم تسقيننا يعني بدعائه وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون هذا دليل عدولهم عن رسول الى العباس وهو دونه في الفضل دليل على ان الرسول لا يطلب منه شيء بعد وفاة ولا كذلك سائل - 00:05:30  
الاموات من باب اولى لا يطلب منهم دعاء ولا غيره ولا شفاعا ولا غير ذلك وهم اموات لان هذا من وسائل الشرك اول شيء انه بدعة حيث لم يرد هذا - 00:05:50

هو بدعة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وثانيا هو وسيلة من وسائل الشرك والاستغاثة بالاموات دعاء اموات دون الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ السائل ايضا يقول في الايتين الكريمتين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:06:00

وهو الاية الاخرى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. هل بينهما تعارض؟ لا تعارض بينهما. فالعبد له مشيئة واختيار وقدرة على حسب حاله. والله جل وعلا له مشيئة وله قدرة وخيار سبحانه وتعالى. ولا تشابه بين المشيئتين ومشيئة العبد تابعة - 00:06:20  
بمشيئة الله وليست مستقلة ليست مستقلة كما يقول المعتزلة وانما هي تابعة لمشيئة الله عز وجل فلا تنافي بين الايتين اما قوله وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا تهديد وليس هو طلب للايمان ليس هو طلب - 00:06:40

والشرك بالله عز وجل وانما هو طلب وانما هو تهديد والعياذ بالله ولذلك قال في في اخرها ان اعتدنا للظالمين نارا سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا فهذا من باب التهديد نعم احسن الله اليكم - 00:07:00  
واخيرا وفي فقرته الاخيرة يقول آ عبارة وما استكروها عليه في الحديث ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. ما معناها؟ معناه ان المكروه على فعل الشيء او على المكروه على النطق او الكلام المحرم انه لا يأثم - 00:07:20

ان الله رخص له ان يتكلم بما اكره عليه للتخلص من الاكراه. وهذا كما في قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان اذا تكلم الانسان كلمة الكفر مكرها عليها فانه لاجل التخلص من الاكراه والظلم والقتل فانه - 00:07:40  
له ذلك خلاصا هذه رخصة من الله عز وجل للمكروه. التخلص من الاكراه. اما ان يقولها مختارا ومطمئن قلبه بها فهذا كافر. لكن من شرع بالكفر صدرا عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ذلك بانه مستحب الحياة دنيا على الآخرة. ان الله لا يهدي القوم الكافرين -

00:08:00

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم اولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون. فالانسان اذا قال كلمة الكفر مختارا او فعل فعل الكفر مختارا من غير اكراه ومن غير جهل فانه يؤاخذ على ذلك. اما اذا قالها جاهلا او قالها مكرها -

00:08:20

اوکی لها ناسيا فانه لا يوافق ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيکم. ابو ناصر ارسل بثلاثة في اسئلة للبرنامج اه في برنامج نور على الدرب يقول فضيلة الشيخ أسأل دائما عن النوم على البطن هل فيه شيء؟ يكره النوم على -

00:08:40

جاء النهي عنه فهو يكره كراهية تنزيهه. نعم. يسأل ايضا عن المقصود بالمعلوم من الدين بالضرورة وما امثلته؟ معلوم بين الدين بالضرورة الذي لا يجهله احد مثل وحدانية الله عز وجل ونفي الشرك هذا ظاهر معلوم من الدين بالضرورة مثل وجوب الصلوات

00:09:00 - الخمس وجوب الزكاة

وجوب صيام رمضان وجوب الحج والعمرة هذا معلوم من الدين بالضرورة لا يجهله احد. نعم. يسأل يا شيخ اخيرا في ثالث اسئلة الى عن التيمم هل هو مبيح ام رافع؟ سلف العلماء في ذلك والصحيح انه رافع للحدث يقوم مقام الوضوء لان الله جعله بديلا - 00:09:20  
عن الماء اذا تيمم الانسان لعذر عدم الماء او العجز عن استعماله فانه يقوم مقام الوضوء ولا ينتقض الا بنواقض وضوء اما الذين يقولون انه مبيح فانه اذا انتهى الوقت ينتهي مفعول التيمم فلا بد من تيمم اخر اما الذين يقولون انه رافع فيقولون لا يبطل الا -

00:09:40

بنواقض الوضوء ولا يضل بانتهاء الوقت. نعم. من السودان السائل ميم ميم مصطفى. يقول هناك اه بعض الناس يا شيخ يعالج بالطب الشعبي حسب كلامهم. وعندما يذهبون هؤلاء الاشخاص اليهم يقول اكتب الاسم واسم الام ثم راجعنا بكرة - 00:10:00  
وبعد ذلك يقولون انت مصاب بكذا وكذا ما حكم التردد على مثل هؤلاء؟ هؤلاء مشعوذون ودجالون ومحتالون على الناس ما دخل اسم ام المريض وابي المريض انما هذا من عوائد المشعوذين والجالين الذين يحتالون على الناس انما يذهب الى الراقي الذي -

00:10:20

ارقي بالكتاب والسنة وعقيدته سليمة يقرأ على المريض يدعو للمريض الادعية الشرعية هذا هو الذي يذهب اليه اما المشعوذ والدجال او والكاهن فهؤلاء لا يجوز الذهاب اليهم ولا يجوز تصديقهم. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا صدقه بما يقول قد كفر -

00:10:40

بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الكهان قال لا تأتهم وقال ليس منا من تكهن او تكهن له او سحرة او سحر له فلا يجوز الذهاب الى هؤلاء المشعوذين والدجالين او الاتصال عليهم بالفضائيات او مكالمتهم - 00:11:00

كل هذه امور لا تجوز مع هؤلاء ويجب الحذر منهم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاختر سلمى ارسلت مجموعة من الاسئلة من اه الدوامي تقول في سؤالها الاول هل يجوز لي ان اقطع الصلاة الواجبة اذا لم اخشع فيها؟ لا يجوز هذا. دعاء - 00:11:20

اذا قطعيتها خشوع الواجب الاستحضار عظمة الله واستحضار الصلاة واستظهار حضور القلب وهذا هو الواجب قطعها فلا يجوز نعم.

تقول المرأة المتدينة وقد اصابها الوسواس منذ سنوات ولم تتخلص منه. ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في صلاته وعبادته - 00:11:40

وهل هي مأجورة على ما اصابها من في هذه السنوات الطويلة؟ حقيقة ان تشدد في العبادات تشدد في الدين غالبا ما يحدث الوسواس وهذا من الشيطان فانه اذا رأى من الانسان تشددا في دينه ادخل عليه الوسواس والشكوك لهذا ينهى عن التشديد عن -

00:12:00

والتنطع في الدين ويؤمر بالاعتدال والتوسط لان هذا ادعى الى موافقة الشرع وابتعد للشيطان عن المسلم فمن اصيب وسواس فانه يعالج ذلك بالاستعاذة بالله من الشيطان والاكثار من التعوذ من الشيطان كذلك يكثر من الورد الصباحي والمساء بالآيات - 00:12:20

الاحاديث والاوراد الشرعية ويكثر من ذكر الله ويكثر من تلاوة القرآن. نعم. اه ابو محمد ارسل بمجموعة من الاسئلة في السؤال الاول

يقول هل تصح على الماء والاستحمام فيه لا بأس بذلك. قراءة القراءة والنفل الماء هذا ورد في الحديث لاجل شربه او لاجل

00:12:40 - الاستحمام به

او وضعه على محل الالم. نعم. اخيرا يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها. ما انا هذا الحديث وما صحته؟ الحديث صحيح ومعناه الحث على غرس النخل لما في النخل من الخير والنفع للمسلمين. هذا فيه الحث وانه -

00:13:00

وحتى في اخر لحظة من الدنيا يغرس النخل ولا يمنعه ما يحدث من غرس النخلة ولا يقطع الامل بالله عز وجل. نعم. اه رسالة اخرى وصلت من المستمع ابو عبد الله مصري ومقيم في جدة يقول هل يسمع الرسول صلى الله عليه وسلم من صلى عليه وما حكم الاكثار

- 00:13:20

ومن الصلاة على الرسول يوم الاثنين والخميس. الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. مطلوبان فهما من حقوقه صلى الله عليه وسلم ما علينا قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يكثر من

الصلاة - 00:13:40

والسلام عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم وكذلك يصلى ويسلم عليه التشهد الاول والتشهد الاخير من بعد الصلاة الابراهيمية وهذا ركن من اركان الصلاة ويكثر من الصلاة وفي يوم الجمعة وليلة الجمعة وبعد - 00:14:00

ذلك لا يخص يوم للصلاة لا يوم الاثنين ولا ما يوم الجمعة الذي ورد انه يكر عليه من الصلاة والسلام في يوم الجمعة واما بلوغ ذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم انه ورد حديث ان ذلك يبلغه ان الله وكل ملائكة يبلغونه سلام امته عليه وانه يرد السلام على -

00:14:20

من سلم عليه ومن صلى علي قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا ولا يختص الصلاة والسلام عليه بمكان قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتك تبلغني حيث كنت. يصلي ويسلم على الرسول في اي مكان ولا يختص ذلك -

00:14:40

عند قبره قد رأى الحسن او او علي ابن الحسين رأيا من يتردد على القبر لما سألاه قال اصلي واسلم على الرسول قال صلى الله عليه وسلم بلغاه هذا الحديث صلوا علي حيث كنتم ان صلاتكم تبلغني ثم قال ما انت ومن بالاندلس الا سوا وهذا قطعا - 00:15:00

لمادة الشرك لان التردد عليه والجلوس عند قبره وسيلة للشرك. قال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا يعني تترددون عليه يجتمعون عنده. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اخيرا يسأل عن محدثات الامور. ما المقصود فيها يا شيخ؟ المحدثات في الدين.

ذات عبادة لم يشرع - 00:15:20

الله لم يشرعها رسوله صلى الله عليه وسلم اذكار لم ترد في الكتاب والسنة احداث عبادات صلاة او صيام او آآ عداثي عبادة ليس لها دليل من كتاب الله لسنة رسوله فهي بدعة محدثة. نعم. اه جزاكم الله خيرا ام هنادي مصرية ومقيمة في - 00:15:40

رياض تقول اه فضيلة الشيخ هل الذبح للاموات جائز؟ حيث يذبح للميت يوم سابعة وذبيحة وتوزع على الفراول مساكين

والمحتاجين. الذبح اذا كان القصد منه توزيع اللحم والتصدق به يكون الذبح لله ويتصدق بلحمه يكون ثوابه للميت. هذا - 00:16:00

من باب الصدقة ولكن لا يخص هذا بيوم معين يكون داخل في حكم الصدقات واما تخصيص هذا في يوم معين يذبح بعد الاربعين من دفنه او يوم سابعه او في اي يوم هذا كله من البدع تخصيص الوقت للذبح. نعم. تقول من مات ولم يحج وله اولاد وبنات. من

الحق - 00:16:20

بالحج عنه. واذا حج لاولاد جميعهم عن هل هذا جائز؟ نعم. اذا مات ولم يحج حجة الاسلام وعنده مال عنده تركة انه يخرج من تركته نفقة من يحج عنه بالنيابة لان هذا دين في ذمته وهو مستطيع ومات قبل ان ينفذ فهذا تدخله النيابة - 00:16:40

كن من مال الميت لانه دين لله عز وجل. اما حج النافلة فامر واسع. يحج الانسان عنه من ماله تصدق عنه من ماله. هذا امر طيب لا

بأس ان يحج عدد كثير عن الميت في سنة واحدة. نعم. اخيرا تسأل يا شيخ السائلة المصرية ومقيمة في جدة عن معنى - 00:17:00

قل على الله وهل يكون توكل في جميع الامور؟ وما حقيقة التوكل؟ التوكل هو تفويض الامور الى الله، عز وجل، والاعتماد عليه في

جميع الامور. هذا من اعظم انواع العباد. قال تعالى فاعبده وتوكل عليه. اي فوض امورك اليه. اعبدته وتوكل عليه. كونه - 00:17:20

وعطف للتوكل على العبادة مع انه داخل في العبادة يدل على الاهتمام بالتوكل لان عطف الخاص على العام يدل على الاهتمام بذلك

الخاص مثل اياك نعبد واياك نستعين الاستعانة داخله في العبادة ولكنه خصها لاهل الاهتمام بها حافظوا على الصلوات الصلاة

الوسطى - 00:17:40

الصلاة الوسطى وهي العصر داخلة في قوله حافظوا على الصلوات لكنه عطف من باب الاهتمام بها. فالتوكل على الله من اعظم انواع العبادة. ولهذا قال جل وعلا من يتوكل على الله فهو حسبه. على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. نعم. جزاكم الله عنا وعن المسلمين -

00:18:00

خير الجزاء وبارك الله فيكم وبعلمكم ونفع الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء المبارك والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة دار العلماء وعضو اللجنة الدائمة يتجدد اللقاء ان شاء الله في الحلقات القادمة مع فضيلته. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:18:20